



## غيداء حسن

أكد رئيس مجلس الوزراء خلال حضوره فعاليات ورشة عمل حول تقرير حالة البيئة في سورية ٢٠٢١-٢٠٢١ التي تنظمها وزارة الإدارة المحلية والبيئة بالتعاون مع برنامج الأمم

## المهندس عنوس: مخرجات تقرير حالة البيئة ستكون محط اهتمام ودراسة لدى الفريق الحكومي

تفاصيل  
على  
موقع  
تشرين

تأمين التمويل اللازم لمعالجة القضايا البيئية التي تضمنها التقرير. وستكون نتائج هذا التقرير من الأولويات التي ستأخذها الحكومة في إعداد الخطط والبرامج، كما ستكون المخرجات من هذا التقرير محط اهتمام ودراسة لدى الفريق الحكومي.

تضمنها التقرير، وخاصة أنه أنجز من فريق علمي متخصص وبجهود مشتركة من كافة الوزارات والجهات المعنية من أكاديميين وخبراء حكوميين ومجتمعيين بالاشتراك مع ممثلي المنظمات الأممية التي نأمل أن نتابع شراكتنا معهم في

المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. أن ما تضمنه التقرير من وصف لحالة النظم البيئية والموارد الطبيعية، يتطلب من كافة الجهات الوطنية تضمين خططها السنوية ما ينبثق عن مصفوفة التوجهات الأساسية التي

أربعة أيام لها  
ما بعدها فإما تمديد  
وإما تصعيد..

## الكيان يداري هزيمته وواشنطن ستجره نحو مزيد من الهدن وصولاً لإغلاق ملف الأسرى و«الحرب»

ظهر غد الخميس مع احتمال ارتفاع العدد المتفق عليه لناحية أعداد الأسرى خصوصاً الأسرى الفلسطينيين، حيث من المتوقع أن يصل العدد إلى ٣٠٠ أسير، ومع احتمالية تمديد الهدنة فمن المتوقع أن يتضاعف أيضاً.

تفاصيل على موقع تشرين

تشرين - مها سلطان

أربعة أيام لها ما بعدها.. فإما تمديد وإما تصعيد، وفيما الانتظار سيد الموقف هذا اليوم بانتظار البدء بتنفيذ الهدنة التي تم الإعلان عنها صباحاً، لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، لأربعة أيام يجري خلالها تبادل أسرى، فإنه من المنتظر أن تكون هذه البداية



## ٧٨٧ ألف ليرة سعر غرام الذهب.. والأونصة فوق الألفي دولار عالمياً

### انطلاقة مُتعثرة لقمح دير الزور.. غلاء مستلزمات زراعته وعدم كفايتها يضع موسمه على المحك!!



يواجه فلاحو دير الزور معوقات عدة تتكرر مع بدء موسم زراعة محصول القمح كل عام، وإن بدأ الغلاء الذي يطول مستلزمات عملية إنتاجه رأس هرم تلك المعوقات، فإن تأخر صرف قيم محصول القطن للموسم الحالي أضافت معوقاً إضافياً يحول دون تمكن الفلاحين من تأمين التمويل اللازم لزراعة القمح، ناهيك عن عدم توفر السماد والوقود الزراعي بشكل كافٍ.

2

### بالأرقام كمية بذار القمح الموزعة على المصارف ٣١٠٠ طن فقط مقابل ١٧ ألف طن العام الماضي



إذا كانت لغة الأرقام هي لغة الإقناع، فمن يدقق في كميات بذار القمح الموزعة على المصارف الزراعية، والكميات المباعة من هذه المصارف ومن فرع إكتار حماة مباشر، يدرك جيداً، غياب الرغبة لدى المزارعين من جهة، وغياب العامل التحفيزي لدفع المزارعين للزراعة، فلا يكفي تصريح هنا وهناك، لأننا نريد زراعة محصول إستراتيجي فيه أمننا الغذائي أولاً وثانياً وعاشراً. فحتى كمية البذار للمزارعين المتعاقدين لا تشي بشيء من الطمأنينة..

2

### بيع الأدوية عبر الإنترنت يتحول إلى ظاهرة مقلقة.. ونقيب صيادلة اللاذقية يحذر من مخاطرها



تشرين - نهلة أبو تك:

تعج مواقع التواصل الاجتماعي ورفوف الصيدليات بمستحضرات التجميل وزيوت الشعر وأدوية التنحيف والمكملات الغذائية، بعضها معروف المنشأ وآخر مجهول المصدر، في ظاهرة باتت مألوفة للجميع بالرغم من مخاطرها على الصحة العامة.

وأشار مواطنون لـ«تشرين» إلى أن أغلب هذه المواد التي تباع في الصيدليات مجهولة المصدر والنوعية التي تدخل في صناعة هذه الأصناف الموجودة في أغلب

الصيدليات، مدللين بالمكملات الغذائية كالبروتين لنفخ العضلات أو زيادة الدهون، أو أدوية تنحيف تقليدية للأدوية الأجنبية، وأن أغلب الصيدليات تعتمد على بيع هذه المنتجات

### «في غلطةٍ بهالحياة».. سلامة الأغواني موسيقي غاب معه المونولوج الناقد

5



## انطلاقة متعثرة لقمح دير الزور..

## غلاء مستلزمات زراعته وعدم كفايتها يضع موسمهم على المحك!!

■ تشرين - عثمان الخلف:

يواجه فلاحو دير الزور معوقات عدة تتكرر مع بدء موسم زراعة محصول القمح كل عام، وإذ بدأ الغلاء الذي يطول مستلزمات عملية إنتاجه رأس هرم تلك المعوقات، فإن تأخر صرف قيم محصول القطن للموسم الحالي أضافت معوقاً إضافياً يحول دون تمكن الفلاحين من تأمين التمويل اللازم لزراعة القمح، ناهيك عن عدم توفر السماد والوقود الزراعي بشكل كافٍ.

## الغلاء في تصاعد

يُسجل هذا العام عزوفاً ملحوظاً عن زراعة القمح حتى الآن وهو ما أكده معنيون بالشأن الزراعي، فما يتكبده الفلاح من تكاليف يأتي أعلى من المردود، لاسيما بالنسبة لذوي الحيازات الصغيرة، فيما الإقبال يبدو أكبر لدى مالكي الحيازات ذات المساحات الأكبر، علماً أنهم في الغالب مستثمرون لأراضٍ مستأجرة من أصحابها، وحسب حديث فلاحين لـ "تشرين" فإن تقديرات تكلفة زراعة دونم القمح الواحد تصل إلى ١,٥ مليون ليرة، وربما أعلى، وبما أن المردود مرتبط بالإننتاجية، وهذه الإنتاجية كي تكون عالية لابد من أن تحظى بربات كافية وسماد كافٍ، فإن الموسم هنا سيكون كما يُقال على (كف عفرين) وسط مخاوف من ألا يحقق القدر الذي يخرج الفلاح منه رابحاً.

وأضافوا: "إلى الآن لم يتم توزيع سماد بالسعر المدعوم من قبل فروع المصرف الزراعي، ولم يحدد سعره، وإذا ما لجأنا للسماد بالسعر الحر فإننا سنضطر لشراؤه



المشكلة لدى مصارف دير الزور، موافقاً ما تحدث به فلاحون من شكاوى لجهة مادة السماد، فما يتوافر لدى المصرف والكلام للعكس لا يتجاوز ٤٤٠ طناً، فيما الحاجة الفعلية لمحافظة دير الزور تصل إلى ٧ آلاف طن، مبيناً أن التسعيرة الجديدة للسماد لم تصدر بعد.

## توسع .. ولكن

ما يُسجل منذ تحرير دير الزور هو توسع إدخال المزيد من الأراضي الزراعية دائرة الاستثمار، سواء بالنسبة للقطاع الخاص أو التعاوني أو الري الحكومي، وبالتالي تأمين زراعة المحاصيل الاستراتيجية من قمح وقطن إلى بقية أنواع الزراعات الصيفيّة والشتوية، وبحسب

مدير زراعة دير الزور المهندس ياسر السليمان فإن المخطط زراعته من القمح يصل إلى ٣٠٦١٨ ألف/هكتار، لمجمل القطاعات المذكورة آنفاً، ووفرت عمليات تأهيل قطاعات الري الحكومي مساحات أوسع على هذا الصعيد، إذ تصل في القطاع الثالث إلى ١٠٩٠٥ آلاف هكتار، وفي الخامس ٣٥٦٥ ألف هكتار، والقطاع السابع ٧٥٨٢ ألفاً، ومن المقرر إدخال ما مساحته ١١٧٦ هكتاراً دائرة الاستثمار ضمن قطاع الوفاء، والذي من المقرر تشغيله نهاية العام مع انتهاء أعمال التأهيل من قبل مديرية التشغيل والصيانة.

مع التذكير هنا بأن المساحة الكلية للأراضي القابلة للزراعة في المناطق الآمنة تصل إلى ٤٨ ألف هكتار، تُزرع بمختلف أنواع المحاصيل، غير أن ما يحد من إمكانيات التوسع يبقى حاضراً لجهة الغلاء وارتفاع تكاليف مستلزمات العملية الزراعية، وهذا يتطلب جهوداً كبيرة للتخفيف على الأقل من آثارها للحد المقبول.

الكميات إن بقيت على هذه الوتيرة فهي غير كافية بالملق، علماً أنها مخصصة حسب القرار لأربع ربات، والمتوافر لدينا من مادة الوقود هو ١٢٠ ألف لتر، أما بالنسبة لمادة السماد فلا تزال كمياتها دون المطلوب، هذا إن لم نأت على أسعارها، ففي الغالب يلجأ الفلاح لشرائها من السوق السوداء بأسعارها الكاوية. من جانبه لفت مدير فرع إكثار البذار المهندس جهاد شعبان إلى وجود حالة عزوف عن زراعة القمح، مشيراً إلى أن الكميات الموزعة من بذار القمح لأن منخفضة مقارنة بموسم العام الفائت، حيث كانت تمثل هذه الفترة عالية، فما تم استجراره من قبل الفلاحين لا يصل لنسبة النصف، رابطاً الأمر من جهة بارتفاع تكاليف زراعة القمح، وعدم توفر السيولة المالية لدى الكثير من الفلاحين كنتيجة لتأخر صرف قيم محصول القطن.

فيما أشار مدير المصرف الزراعي المهندس محمد العكل في حديثه لـ "تشرين" إلى أن تأخر صرف ثمن محصول القطن هو مسؤولية مؤسسة حلج وتسويق الأقطان، وليست

بمبلغ يتراوح ما بين ٣٥٥ و ٤٠٠ ألف ليرة لصنف "اليوريا"، أما صنف سماد "النترات" فإن الكيس الواحد منه يصل سعره إلى ٢٨٥ ألف ليرة وأكثر، مع الإشارة هنا لمشكلة الحصول على الوقود الزراعي بالسعر المدعوم، إذ بات عليك الانتظار لرسائل البطاقة الذكية، فلا كميات الوقود المخصصة تكفي، ولا السماد بالسعر المدعوم كذلك، والفلاح يضطر لشراء المادتين بالسعر الحر، وهذه المشكلة منذ سنوات وليست بالجديدة، وفي الوقت الذي حدد فيه المكتب التنفيذي أسعار الحراثة للدونم الواحد من القمح بـ ٨٥ ألف ليرة، غير أنها على أرض الواقع تراوحت ما بين ١٣٥ و ١٥٠ ألفاً، وما من ضابط لها.

## واقع حال

عضو المكتب التنفيذي في اتحاد فلاحي دير الزور رمضان حاج حمد أكد أن المقرر من كميات الوقود الزراعي للدونم الواحد حسب وزارة الزراعة هي ٥ لترات، فيما ما تم استلامه من قبل من وصلتهم رسائل البطاقة الذكية هو لتر واحد أو عدة لترات، وهذه

## بالأرقام كمية بذار القمح الموزعة على المصارف ٣١٠٠ طن فقط مقابل ١٧ ألف طن العام الماضي

■ تشرين - محمد فرحة:

إذا كانت لغة الأرقام هي لغة الإقناع، فمن يدقق في كميات بذار القمح الموزعة على المصارف الزراعية، والكميات المباعة من هذه المصارف ومن فرع إكثار حماة مباشر، يدرك جيداً غياب الرغبة لدى المزارعين من جهة، وغياب العامل التحفيزي لدفع المزارعين للزراعة، فلا يكفي تصريح هنا وهناك، لأننا نريد زراعة محصول إستراتيجي فيه أمننا الغذائي أولاً وثانياً وعاشراً. فحتى كمية البذار للمزارعين المتعاقدين لا تشي بشيء من الطمأنينة..

عن كل ذلك قال مدير إكثار البذار بحماة المهندس لؤي الحصري لـ "تشرين": "ما زال غياب الرغبة لدى المزارعين هو العنوان الأبرز في قضية شراء بذار القمح، وهو الذي نريده وفيراً، يفوق ما تم زراعته وإنتاجه العام الماضي. وتطرق المهندس الحصري إلى كمية البذار التي تم توزيعها على مصارف زراعة محافظة حماة والتي بلغت ٦٠٠٠ طن، بيع منها حتى السابع عشر من هذا الشهر ٣١٠٠ طن فقط وهو رقم هزيل وقليل جداً.



موضحاً بأن هذا الرقم هو ناتج عملية بيع المصارف الزراعية والبيع المباشر من فرع المؤسسة بحماة، في الوقت الذي كانت مبيعات البذار العام الماضي سبعة عشر ألف طن تم توزيعها، في حين تعدت كمية المبيعات لنفس الفترة من العام الماضي عن هذه الكمية بكل تأكيد، مشيراً إلى أن فرع إكثار البذار بحماة ما زال مستمراً بإجراء وإبرام العقود الإكثارية، غير أن سبب تردد المزارعين في زراعة المحصول قد يكون خشية غياب المستلزمات

منوهاً إلى أن الجو المطري غالباً ما كان يحفز المزارعين بداية للزراعات البعلية، ومن ثم المروية.

وفي معرض جوابه على سؤال "تشرين" عن كميات البذار الموزعة على مصارف زراعية حماة قال المهندس الحصري: لقد تم توزيع ٥٠٠ طن لمصرف شطحة، و ٢٥ طناً لمصرف سلمية، و ٤٠٠ لسلب، و ١٦٠٠ لسقيلية لسهل الغاب و ٢٠٠ طن لمصرف زراعي محردة.. في حين لم تعدد كمية البذار المباعة من كل هذه الكميات وعن طريق البيع المباشر في فرع الإكثار عن الـ ٣١٠٠ طن فقط لا غير..

في هذه الأثناء ونحن نجري حوارنا هذا عدد من الفلاحين شكوا سوء تعامل مصرف زراعي حماة معهم وعدم التعاون معهم من أجل التمويل لشراء بذار القمح. وأضافوا: إنهم منذ أسبوعين وهم يراجعون المصرف وهو يقذفهم للغد، لا لسبب منطقي وموضوعي إنما من باب التقصير والإرباك..

بقي أن نشير إلى أن مثل هذه السلوكيات غالباً ما كانت سبباً في تملل المزارعين واستفزازهم، وبالتالي عدم زراعة محصول القمح.



## بيع الأدوية عبر الإنترنت يتحول إلى ظاهرة مقلقة.. ونقيب صيادلة اللاذقية يحذر من مخاطرها



تشرين - نهلة أبو توك:

تعج مواقع التواصل الاجتماعي ورفوف الصيدليات بمستحضرات التجميل وزيتوت الشعر وأدوية التنحيف والمكملات الغذائية، بعضها معروف المنشأ وآخر مجهول المصدر، في ظاهرة باتت مألوفة للجميع بالرغم من مخاطرها على الصحة العامة.

منه الدواء البديل الأجنبي لكن بسعر يصل إلى ٥٠٠٠٠ ليرة.

من جهته، أشار (الصيدلي هيثم) إلى أن اختلاف سعر بعض الأدوية يعود إلى لجنة التسعير في وزارة الصحة من البطء بإرسال نشرة الأسعار، فالمعمل يقدم طلباً لرفع سعر صنف معين من الدواء وهناك لجنة تبت بأمر الزيادة، لكن بسبب الأصناف الكثيرة التي تكون مدرجة لديهم يتأخر الرد بتسعير الصنف ما يضطر الصيدلي لأن يوقف بيع هذا المنتج إلى حين صدور السعر الجديد من اللجنة.

بدوره، (الصيدلي عابد) يرى أنه من حق الصيدلي البحث عن دخل إضافي لصيدليته، لذلك يضطر لتحقيق ذلك ببيع أصناف متعددة من مستحضرات التجميل وغيرها، بشرط أن يحقق السلامة العامة وأن يكون هناك تعريف بالمصدر ويكون حاصلاً على موافقة وزارة الصحة، مضيفاً: لكن الأمر المخيف الذي يجب التنويه إليه هو انتشار بيع الأدوية والمستحضرات الصحية عبر المواقع الإلكترونية التي تروج لهذه المستحضرات المضرة وغير الصحية التي تكون غير مسجلة بشكل نظامي في الصحة، فبعض هذه الأدوية قد تكون خطرة كالمكملات الغذائية.

وأكد عابد أن ظاهرة بيع الأدوية عن طريق الإنترنت تعد ظاهرة خطيرة جداً ويجب ملاحقة أي صفحة تروج لهذه الأنواع، خاصة أنها

وأشار مواطنون لـ«تشرين» إلى أن أغلب هذه المواد التي تباع في الصيدليات مجهولة المصدر والنوعية التي تدخل في صناعة هذه الأصناف الموجودة في أغلب الصيدليات، مدللين بالمكملات الغذائية كالبروتين لنفخ العضلات أو زيادة الدهون، أو أدوية تنحيف تقليدية للأدوية الأجنبية، وأن أغلب الصيدليات تعتمد على بيع هذه المنتجات لما تحققه من أرباح لكونها أصنافاً غالية الثمن وغير معروفة النوعية لأنها تفتقر إلى ما يثبت ذلك، فأغلبها مجهول المصدر والفاعلية الدوائية.

وأضافوا: المشكلة ليست فقط بتزوير الدواء وتقليد الأصلي منه، حيث يكتب على العبوة باللغة الأجنبية ما يعطيها مصداقيتها، لكن النوعية التي تدخل في صناعة المنتج الدوائي مغايرة تماماً للصنف الأصلي منه، إضافة إلى تفاوت سعر الدواء أو المستحضر بين صيدلية وأخرى، حيث أشارت إحدى السيدات إلى أنها اشترت دواء لتنظيم الدهون في الجسم يدعى / zotream / بسعر مضاعف عن صيدلية تباع الصنف نفسه، وعند سؤالها الصيدلي عن سبب غلائه واختلاف سعره عن بقية الصيدليات، أجابها بأن هذا الدواء أصلي، وتابعت: مع العلم أن كليهما يفتقر إلى جهة المنشأ.

بدورها، تساءلت سيدة أخرى عن انقطاع الدواء فجأة، مثل «ميتفورال» /عيار ١٠٠٠ / الذي يباع بـ ٦٠٠٠ ليرة، في الوقت الذي يتوفر

بدوره، أكد رئيس فرع نقابة الصيادلة في اللاذقية الدكتور فراس بركات أن النقابة بالتعاون مع مديرية الصحة تقوم بجولات دائمة ومفاجئة على صيدليات المحافظة من دون استثناء للكشف عن الأدوية وأصنافها ومراقبة الأسعار ومتابعة ما يوجد من أصناف دوائية بالصيدليات سواء الأجنبية منها ومحاسبة الصيدلي قانونياً، أو المجهولة المصدر وغير مرفقة بشهادة المنشأ.

وحذر بركات المواطنين من شراء أصناف الأدوية المجهولة المصدر، والتحذير من شراء عن طريق هذه المواقع الإلكترونية أو عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن النقابة ليست لديها القوة الردعية على هذه الصفحات، لكن إذا وردت شكوى للنقابة فإن اللجنة المختصة بمديرية الصحة تقوم بمتابعة الشكوى.

وشدد بركات على أن محاربة ظاهرة البيع الإلكتروني تقع على عاتق المواطن أولاً وأخيراً من خلال الوعي والانتباه وعدم الانصياع لهذه المواقع التي تروج لها، خاصة أنها تتعلق بالصحة العامة.

لاقت رواجاً واسعاً في الفترة الأخيرة، وأغلب الناس يلجؤون إلى شراء هذه المنتجات إما بسبب طريقة الترويج اللافتة للمواطن أو بسبب سعرها الرخيص قياساً لسعر المنتج الأصلي، فالمشكلة في الزبون الذي يعد الشراء عن طريق الإنترنت أمراً طبيعياً، وذلك لاعتقاده بأن البيع عن طريق الإنترنت مرخص مثل المواقع الأجنبية التي تعتمد البيع الإلكتروني، وهنا يختلف الأمر لأن التسويق في الدول الأجنبية مرخص نظامي (صيدلية إلكترونية) من جهاتها المعنية، أما لدينا فإن البيع والترويج لدواء عن طريق الإنترنت غير مرخصين وهما مخالفان.

وتابع: أغلب المروجين لهذه الأصناف يعتمدون على الشكل، وهذا يكون بتقليد المنتج الأصلي من خلال عبوات مقلدة، مع العلم أن أغلب هذه الأصناف مجهولة المصدر والنوعية، حيث يتم تغليف العبوة بالشكل نفسه تماماً وشعار النوع الأصلي نفسه، لكن إذا تمعن الزبون بالعبوة بشكل جيد فيرى أنها تفتقد إلى العلامة المسجلة أو إلى ما يثبت أنها تعود إلى الشركة الأصلية.

## ٧٨٧ ألف ليرة سعر غرام الذهب.. والأونصة فوق الألفي دولار عالمياً

■ تشرين

ارتفع سعر غرام الذهب عيار ٢١ قيراطاً في السوق المحلية ٣ آلاف ليرة سورية عن السعر الذي سجله يوم أمس.

وحسب النشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق اليوم سجل غرام الذهب عيار ٢١ سعر مبيع ٧٨٧ ألف ليرة وسعر شراء ٧٨٦ ألف ليرة، بينما سجل الغرام عيار ١٨ سعر مبيع ٦٧٤٥٧١ ألف ليرة، وسعر شراء ٦٧٣٥٧١ ألف ليرة.

وحددت الجمعية سعر مبيع الأونصة عيار ٩٩٥ بـ ٢٩٥ مليوناً و ١٧٥ ألف ليرة، وسعر مبيع الليرة الذهبية عيار ٢١ بـ ٦ ملايين و ٦٢٥ ألف ليرة.

وأكدت الجمعية على الحرفيين ضرورة التزامهم وتقيدهم بالتسعيرة النظامية الصادرة عنها، مبينة استعدادها لاستقبال



الشكاوى. عالمياً ارتفعت أسعار الذهب اليوم، فوق مستوى ٢٠٠٠ دولار على الرغم من ارتفاع الدولار، حيث إن التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) بلغ نهاية دورة التشديد النقدي حدت من هبوط أسعار الذهب.

وقد بين خبراء في شركات تداول عالمية أن تراجع العائدات والدولار كانا بمثابة فائدة واضحة لأسعار الذهب، كل ذلك بفضل البيانات الاقتصادية الأمريكية الضعيفة التي عززت مبررات أول خفض من بنك الاحتياطي الفيدرالي في عام ٢٠٢٤.

وأكدوا أن التحرك الهبوطي للدولار الأمريكي يبدو مبالغاً فيه، ومع اقتراب عطلة نهاية الأسبوع لمدة ٤ أيام في الولايات المتحدة، يفتقر الذهب حالياً إلى الأسس اللازمة للبقاء فوق ٢٠٠٠ دولار.



# الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون.. التفكك الأسري يحفر عميقاً في نفسية الطفل

■ تشرين - دينا عبد:

تتكرر دائماً المشكلات بين والدي سالي لأتفه الأسباب، تقول الفتاة ذات الـ ١٥ ربيعاً:

فقدت تركيزي الدراسي من جراء الخلافات التي تحصل يومياً بين أبي وأمي؛ هذا ما جعلني أذهب للدراسة في بيت جدي؛ وتشرح: والدي

يتشاجران لأتفه الأسباب ونادراً ما يمر يوم لا تعلق فيه الأصوات لدرجة أن الجيران يطرقون أبوابنا ليسألوا ماذا يجري؟



أما يوسف الطالب في الصف الثامن فحالته مختلفة تماماً والدته تتعرض للضرب من والده أمام مرأى أعين إخوته ولكنهم لا يستطيعون أن يفعلوا شيئاً. يقول يوسف بكل حزن: والدي يضرب والدتي لأنها ترفض أن تعطيه الأموال التي تحصل عليها من عملها؛ فوالدي عاطل عن العمل ومطلوب من والدتي أن تصرف على المنزل وعلى إخوتي، والمشكلة أن الجو المشحون في المنزل يمنعنا من الدراسة والتركيز.

## آثار سلبية

الأخصائية في الإرشاد التربوي والنفسي د.سنديس بغداد أوضحت في تصريح لـ تشرين أن الأسرة أول خلية في المجتمع وهي أول جماعة ينتمي إليها الطفل ويتعلم من خلالها كيف يتعامل مع الآخرين؛ فالأسرة هي المسؤولة عن توفير الاستقرار النفسي والاجتماعي للأبناء ما يؤثر تأثيراً بالغاً على كامل نواحي حياة الفرد وعلى تكوين شخصيته وخاصة الجانب التعليمي وتحصيله الدراسي وعلاقته مع الأقران بشكل خاص والمجتمع بشكل عام فهي حجر الأساس في بناء شخصية الأفراد، وبحسب بغداد فإن علماء النفس يؤكدون أن العلاقة بين الوالدين تنعكس سلباً أو إيجاباً؛ فقد أكدت أغلب الدراسات النفسية والتربوية أن العلاقة بين الأب والأم خاصة وبين أفراد الأسرة عامة تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء بشكل أو بآخر فتعكر الأجواء الأسرية التي يسودها التشنج والتوتر الذي غالباً ما يؤدي إلى التفكك الأسري،

والذي يؤثر تأثيراً عميقاً في نفسية الطفل الذي قد يتأخر دراسياً جراء معاناته من القلق الشديد والتوتر ونقص الدافع، وهنا يجب تسليط الضوء على أهمية المرحلة العمرية ومدى تأثير الخلافات العائلية على المستوى العلمي والتواصل الاجتماعي لدى الطفل، فكلما كان العمر أصغر وكانت المرحلة الدراسية مبكرة كان التأثير السلبي أكثر، فالخلافات العائلية تقتل لدى الأبناء الدافع والثقة بالنفس وتؤثر بشكل خطير على التوازن النفسي للطفل وهذا بدوره يؤثر سلباً على أدائه العلمي وتعامله مع الآخرين وقد تظهر أيضاً بعض الأعراض (النفس جسمية) والتي كثيراً ما نلاحظها في المدارس مثل قضم الأظافر، التبول اللاإرادي، التأتأة وغيرها من الأعراض (النفس جسمية).

وكشفت بغداد أنه ومن خلال الواقع الذي نعيشه في مدارسنا وجدنا أن أغلب المقصرين دراسياً وغير المتكفين نفسياً واجتماعياً ينحدرون من أسر تسودها الخلافات العائلية أو أسر تعاني من الانفصال أو التفكك الأسري؛ علماً أن هناك حالات تقصير دراسي وعدم توافق نفسي واجتماعي لدى أطفال ينحدرون من أسر متماسكة ومستقرة ولكن هذا قد يكون نادراً نوعاً ما.

## تواصل

من خلال التواصل مع المعلمات والمعلمين تبين أن الأطفال الذين يعيشون في أسرة تسودها خلافات عائلية غالباً ما يعانون من الشرود الذهني داخل الحصص

الدرسية كما يعانون من التشنج وضعف التركيز لكونهم دائمي التفكير بما يحدث وبما قد حدث في المنزل وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي.

## الناحية الاجتماعية

من الناحية الاجتماعية والسلوكية توضح د. بغداد أن هؤلاء الأطفال يعانون من عدوانية أحياناً وفوضى «عنف» وقد يعانون من عدم ثقة بالنفس وضعف شخصية؛ فيقومون بتعويض هذا النقص بالعنف وبالانطواء وقد يؤدي إلى أكثر من ذلك سرقة «تخريب للتنفيس عن الغضب الذي تولده لديهم حالة عدم الاستقرار الأسري وخاصة بين الأبوين؛ هذا الاستقرار الأسري الناشئ عن الخلافات بين الأبوين يؤثر سلباً على نفسية وتحصيل الطفل؛ ولا بد هنا من التنويه إلى مراعاة الفروق الفردية والفروق الجنسية من ذكور وإناث والمرحلة العمرية للأبناء.. صغار- مراهقين «بالغين- كبار» هذا الأمر يؤدي إلى نتائج متباينة بين فرد وآخر بين أنثى وذكر بين كبير وصغير كل هذه الفروق الفردية تؤثر بأنها لاتعطي نفس النتائج على كل الأبناء.

## دور المرشد التربوي

وبحسب الدكتورة بغداد فإن المرشد التربوي الناجح قد يلعب دوراً كبيراً ومهماً في معالجة الآثار السلبية لهذه المشكلة وفي مساعدة الطالب على إعادة البعض من التوازن النفسي والسلوكي لشخصيته بالتعاون مع

المرشد ويمكن أن يتجاوز لحد ما هذه الحالة من ضعف التحصيل والتقصير الدراسي؛ ولكن المهم هنا مدى قدرة هذا المرشد على الوصول إلى داخل الطالب ومساعدته للتعبير عن انفعالاته وحقيقة مشكلته كون هذا النوع من المشكلات محرج لأغلب الأبناء.

لذلك يجب على المرشد أن يؤسس مع المسترشد (الطفل) علاقة مبنية على الأمن والأمان والثقة ليستطيع الوصول إلى درجة الصراحة والحديث براحة عن هذه المشكلة وبعدها مد يد العون له بشكل أبوي ليتجاوز آثار هذا النوع من المشكلات الذي يؤثر على أبنائنا كما يجب (إن أمكن ذلك) التواصل من قبل المرشد في المدرسة مع الأهل

(الأب «الأم» الأبوين معاً وعقد جلسات إرشاد فردية مع المسترشد (الطفل) مع كل واحد على حدة حسب ما تقتضيه الحالة لوضع خطة مع الأبوين والطفل لإصلاح ماتم تدميره في شخصية الأبناء والعبور بهم إلى بر الأمان والسلام مع أنفسهم والآخرين ومع أسرهم.

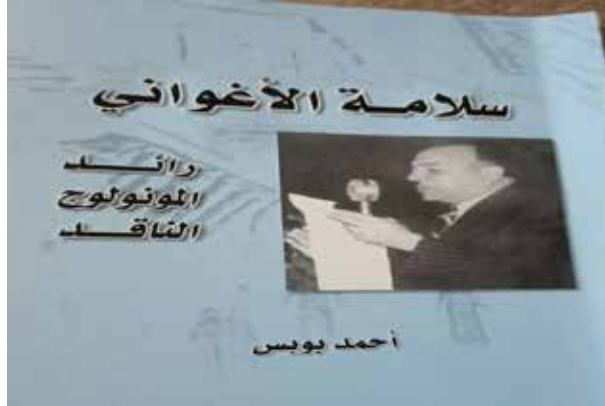
وأخيراً: الإنجاب حاجة وجزء من الحياة موجودة لدى كل الكائنات وليس بطولية إنما البطولة أن تكون ناجحاً في هذه المهمة؛ مهمة التربية والإعداد السليم لجيل خالٍ من الأمراض والاضطرابات النفسية والسلوكية وما أكثر هذه الاضطرابات خاصة هذه الأيام التي كثرت فيها الأيادي التي تشاركنا في تربية أبنائنا من إنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي إلى الأقران والشارع».

# ”في غلطة بهالحياء“.. سلامة الأغواني موسيقي غاب معه المونولوج الناقد

■ تشرين - لبنى شاكر:

لا يوجد رقم مُؤكّد لعدد المونولوجات التي قدمها سلامة الأغواني ١٩٠٧ - ١٩٨٢، عدا عن حوالي مئة أوردتها الباحثة الموسيقي أحمد بوبس في كتابه الصادر عنه عام ٢٠٠٥ بعنوان: رائد المونولوج الناقد؟ وإن كان أشهرها دون شك الذي أذاه الراحل ضمن برنامج آدم وحواء؟ الإذاعي، وبعد ذلك عبر شاشة التلفزيون السوري، وفيه يقول: ”في غلطة بهالحياء“، وطعنة بحق الستات، ليش الست بنص عقل، وعقل الكامل للخواجات، فتنش بالمستشفيات وفتش بالعصفوريات، وفتش ع لواح القبور، وشوف ضحايا هالستات؟ وفي رصيده أيضاً مجموعة مونولوجات ضاحكة وساخرة انتقد فيها ظواهر وعادات مجتمعية، لم يجرؤ غيره من الفنانين على الاقتراب منها، وقبل هذا كله كان تقديمه المونولوج السياسي، بمباشرة ووضوح جعلاً منه نداءً للاحتلال، حتى وصفه بوبس: ”مناضل الكلمة واللحن والمصلح الاجتماعي؟“ ومع الأسف اليوم لا نرى حضوراً لهذا الشكل من النقد، والسبب يعود إلى أن المونولوج يحتاج مطرباً وممثلًا في الوقت نفسه، بمعنى يجب أن يتمتع المؤدي بخامة صوت جميلة وأداء عفوي صادق، وهو ما لا يتوفر بالشكل المطلوب مع القدرة على النقاط التفاصيل والنقد من دون تجريح أو إساءة.

نشأ الأغواني في حارة شعبية في القيمرية، وتأثر في طفولته بوالده الذي امتلك مستوى ثقافياً جيداً ومكتبة ضخمة، وسرعان ما تفوق على أقرانه، فاخترع كما يقول بوبس سينما على الفحم الحجري، حيث كان الفحم يتوهج خلف شاشة من القماش الأبيض، يعرض أمامها صوراً متتالية ومتلاصقة، كما ظهرت عنده هواية الوزن اللفظي فكان يتلاعب بالألفاظ المتداولة في بيته، لكن ما لا يعرفه البعض أن لكنية الأغواني حكاية، استخدمت بموجبها عوضاً عن الاسم الحقيقي



؟المصري؟، يشرح بوبس: كان الاستعمار التركي يقود الشباب العرب إلى الحرب العالمية الأولى السفيرك، لذلك اخترعت عائلته اسماً يوحي بأن أصله من أفغانستان، حتى لا يساق إلى الجندية، عدا عن أن سلامة الأغواني جاء بعد سبع بنات لأبويه، لم تعش منهن إلا واحدة؟. كتب الأغواني وهو دون العاشرة عن دوريات الجنود الأتراك الباحثة عن الهاربين من التجنيد، ووصف زجلاً المشانق المعلقة في شوارع دمشق، وفي السادسة عشرة من عمره كتب أجزالاً وطنية معادية للمستعمر الفرنسي، وفي مرحلة لاحقة توجه نحو المونولوج المغني، وأصدر مجلة؟ الكرياج؟ لنشر الأجزاء، لكنها أوقفت بسبب ملاحقة سلطات المحتل، يضيف بوبس: أول ما غنى في فن المونولوج، مونولوجين ظهر معاً على وجهي أسطوانة واحدة؟ نحننا الشوفيرية؟؟ اسمعوا يا أهلية؟ عام ١٩٢٧، لحنهما صبحي سعيد، والملاحظ فيهما أن الموسيقى بسيطة ذات تركيب لحنٍ محدود، لأن الأهمية للكلمات، وليس للموسيقى سوى دور تمهيدي، دون أية غايةً طربية؟.

اعتقل الزجال عدة مرات، حتى إنه في إحدى زجلياته يصف زيارته لسجن المزة، ومن أبرز ما كتبه ضد الفرنسيين؟ البيت بيتنا، والأرض لأبونا، وبأي عين، جايين تنهبونا؟، وفي مونولوج آخر؟ لعند هون وبس، شبعونا رص، شافنا الدكتور وقال، منضايين يومين وبس؟، ولأن مونولوجاته تحولت إلى شعارات لهتافات المتظاهرين ضد الاحتلال، صدر قرار بنفيه إلى بلدة المزعوم أفغانستان، ولم يعد إلا بعد تسعة أشهر، بوساطة من أول رئيس للجمهورية محمد علي بك العابد عام ١٩٣٢ على ألا يتكلم بالسياسة، وهو ما لم يستطع الالتزام به بالطبع. ومما كتبه بمناسبة معاهدة ١٩٣٦ التي تعترف فيها فرنسا باستقلال سورية؟ أهلاً برجال سورية، أهلاً بوفد الحرية، مرحي مرحي بالنواب، وبالزعماء وكل الشباب، وتحيا الكتلة الوطنية؟، لكن مع تراجع الفرنسيين عن المعاهدة كتب؟ أنتو جماعة منظمين، ونحننا منكم ممنونين، أجبنا حتى تساعدونا، لما تزيديوا البله طين؟، وتحت عنوان؟ كمل النقل بالزعرور؟، سخر من البرلمان السوري؟ كمل النقل بالزعرور، فرحنا وصار عنا دستور، يوم صرنا وتصورنا، برنيطة ومرسي وبنجور؟. اجتماعياً، انتقد الأغواني غلاء الأسعار وجشع التجار؟ يا ناس مين متلي محتار، نص عقلي من البشر طار، كرمال الله تفهموني، الحق على مين دلوني، حتى أكتشف هالأسرار، وشو سبب غلا الأسعار؟، وتوقف عند غلاء المهور؟ عمل معروف انتبه وشوف؟ وديرونا يا أهل الدين؟، وعن الثراء الفاحش والأموال المهذورة كتب؟ يا سوري حاجة تبيذير؟، واستفاد في هذا السياق، كما يشير بوبس من عدة مهن مارسها في حياته، منها عمله سائق شاحنة على خط؟ دمشق- بغداد؟، وعمله موظفاً في دائرة المواصلات، ومن ثم افتتح استديو لتسجيل الأغاني، وبعد قيام الحركة التصحيحية أصبح عضواً في مجلس الشعب، أما فنياً فكانت له حفلات في العراق ومصر، وفي دمشق كانت له فرقة موسيقية خاصة، كما شكل لفترة وجيزة ثنائياً مع الفنان عبد الغني الشيخ.

## ”مغامرة توثيق في الحرب السورية“ وتوقيع كتاب ”العناقد الأخيرة“ للكاتب والمخرج السينمائي وليم عبد الله

■ تشرين - ثناء عليان:

مغامرة التوثيق في الحرب السورية كان عنوان المحاضرة التي ألقاها الكاتب والمخرج السينمائي وليم عبد الله بدعوة من جمعية العاديات في صافيتا، والتي تحدث فيها عن أهمية التوثيق في حفظ تاريخ وذاكرة المجتمعات، وعن بدايته من العصر الحجري وحتى عصرنا هذا، مبيناً أن الإنسان الأول قام بتوثيق الأدوات الحجرية التي استخدمها في صيد الحيوانات من خلال رسمها ونحتها على جدران الكهوف، كما قام بتوثيق الحيوانات التي اصطادها، وأشار إلى أن هاجس التوثيق انتقل إلى اختراع الكتابة والتي كانت وظيفتها الأولى توثيق ما يفعله الإنسان، ولاحقاً وسيلة متداولة بين كل طبقات البشر بعد قيام الأوغاريتيين بتطوير الكتابة وجعلها متاحة لكل طبقات المجتمع.

وكان المثال الأهم لنزعة الإنسان إلى التوثيق حسب عبد الله - قيام هانجيل بعد خسارته المعارك الأخيرة - بالانزواء في أحد الأماكن وكتابة كل ما جرى معه خلال فترة حروبه، وكيف استعمل قواه وخبراته في حروبه ضد الرومان.

مغامرة وغرق بمتاهة الفيسبوك

وفي حديثه عن توثيق الحرب السورية أكد عبد الله أن التوثيق كان ضرورة أكثر منه غاية، فهذه الحرب كانت تنبئ بطول استمرارها وبضخامة



أخرى يتشرب المعلومة التوثيقية بشكل لطيف و غير مباشر.

### قصة الأقرام

وتطرق صاحب الكتاب التوثيقي؟ العناقد الأخيرة؟ لإشكاليات التوثيق، ولحكاية الأقرام الذين ظهروا في ريف اللاذقية في عام ٢٠١٤ وقاموا بقتل العديد من الجنود وسط الضباب الكثيف الذي كان يغطي تلك المنطقة، وبعد سنوات من البحث عن تفاصيل حكاية الأقرام والتي لم يفتتح الناس برواية الجنود لها، وصل والكلام؟ لعبد الله؟ إلى معرفة أصل هؤلاء الأقرام، مؤكداً أنهم كانوا من؟ الإيغور؟ وهم بالأساس شعب قصير القامة، تم تجنيد المئات منهم وتدريبهم بشكل كبير على أيدي

الاستخبارات التركية والأميركية وانتقاء الأقصر قامة، لينفذوا هجوم ريف اللاذقية بهدف دب الذعر بين الجنود وسط الضباب الكثيف وبنفس الوقت تشويه شهاداتهم بين الناس، لأن فكرة الأقرام ستكون غير مقبولة عندهم، وهكذا ستصبح كل شهادات الجنود في المعارك قابلة للشك فيما بعد.

### مفقودون ولكن أحياء

وتحدث عبد الله عن قصة؟ المسير؟ وكيفية انسحاب جنود الفرقة ١٧ في ريف الرقة والطريق الخطأ الذي سلكوه وضياهم وتشتتهم في الصحراء، وفقدان الاتصال بهم وكيف قامت بعض القرى باستضافة بعضهم وتأمين الحياة لهم بشكل سري وخاصة المناطق التي يسيطر عليها المسلحون، مؤكداً أن هناك الكثير من التفاصيل التي تثبت أن بعض المفقودين مازالوا على قيد الحياة حتى هذه اللحظة، وهذا ما أعطى أملاً جديداً عند الذين فقدوا أحد أفراد عائلتهم في الحرب، وطبعاً هذا الأمل - حسب عبد الله - لم يأت من فراغ بل من قصص كثيرة حدثت وعاد أبطالها إلى الحياة بعد أن اعتقد ذووهم بأنهم شهداء منذ زمن بعيد.

وفي ختام المحاضرة قام الكاتب والمخرج وليم عبد الله بتوقيع كتابه؟ العناقد الأخيرة؟ إصدار دار دلمون للنشر يضم حوالي ستين قصة توثيقية من الحرب السورية، كما كتب مقدمة الكتاب الباحث والكاتب؟ نارام سرجون؟.. يشار إلى أن ريع الكتاب يعود للجرحى من الجيش العربي السوري وضحايا الزلزال.



## مركز طرطوس الأول لرعاية كبار السن.. خدمات كبيرة بأسعار رمزية

■ تشرين - وداد محفوظ :

”كبارنا قدوتنا في الحياة هم السفينة ونحن لهم بر الأمان“، شعار أطلقته ثلاث سيدات للبدء في العمل بمشروعهن الإنساني الصحي، بعد أن خضعن إلى دورات تدريب وتأهيل في مجال رعاية كبار السن، ليكون الأول من نوعه في محافظة طرطوس وريفها تحت اسم (مركز طرطوس الأول لرعاية كبار السن) الذي يعنى بصحة ورعاية والمتابعة الحياتية لكبار السن.

المشرفة الصحية أمل شربا، بينت لـتشرين؟ أن فكرة إنشاء المركز أتت من شغفها وحبها لرعاية كبار السن، ومسيرتها الطويلة في ملازمتهم ومتابعتهم، وأنها من نظرات عيونهم؟ تفهم ما يريدون، وهذا يشعرها بالسعادة لأنها بذلك تخفف عنهم آلامهم ومتاعبهم.

وتحدثت المشرفة نسرين دياب عن الخدمات المقدمة في المركز، ومنها قياس ضغط وسكر وأكسجة وجلسات رذاذ ومعالجة فيزيائية، داخل أو خارج المركز لمن لا يستطيع القوم. وبينت دياب أن هناك خدمات تقدم في منزل كبير السن أيضاً، كالمساعدة في الاستحمام أو الجلوس معه أو تقديم الرعاية له، بالإضافة إلى وجود معدات لمساعدة المسنين كـ؟ وكرسي وكرسى متحرك وعكازات بأنواع مختلفة، وأيضاً مواد أولية كالكحول والقطن و؟فقطر؟ وأجهزة تنبيه، وهناك معدات كثيرة لا يمكن حصرها، كل هذه الخدمات تقدم بأسعار رمزية مساعدة، لأن الهدف منها إنساني وليس ربحياً.



الطلب. وأوضح أن الطموحات التي يسعى المركز لتحقيقها، تتمثل بافتتاح ؟دار للمسنين؟ في طرطوس وليرى النور في القادم القريب، ويعتبر المركز خطوة أولى وتمهيدية لافتتاح الدار. بدورهم بعض كبار السن ممن التقيناهم، أكدوا أن المركز يعتبر بيتهم الثاني لما يشعرون فيه من حب وحنان ورعاية كبيرة، عوضتهم ولو بقليل عن حاجتهم لأولادهم أو أفراد أسرهم.

فيما لفتت المعالجة الفيزيائية هبا العجوة إلى أن المركز يقدم الخدمات لمن ليس له أحد يرعاه أو من يعيش وحيداً وأولاده مسافرون، أو الكبار في السن من دون زوج، أو لمن لا يستطيع أبنائه البقاء بجانبه بسبب العمل أو غير ذلك. ونوهت المشرفات بأنه لا بد من وجود طبيب مختص لفحص مرضى كبار السن، لذا انضمت مؤخراً الدكتورة نهى العلي أخصائية طب أسرة لفحص المرضى وتقديم الاستشارة حين

## «طفولتي من حقي»... ٢٥ طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة يحتفلون بيوم الطفل العالمي في حلب

■ رحاب الإبراهيم

بمناسبة يوم الطفل العالمي نفذ مكتب الهيئة العامة لشؤون الأسرة والسكان في حلب يوماً للأطفال بالتعاون مع جمعية الرجاء الخيرية تحت شعار «طفولتي من حقي»، تضمن عرض فيديو عن حقوق الطفل، وكذلك عدد من الأنشطة، التي تنوعت بين الرسم والتلوين وفقرات تعرف الأطفال على حقوقهم في الرعاية الصحية والتعلم واللعب والمساواة بين جميع الأطفال وعدم تمييز بين طفل وآخر.

اليوم الذي خصصته الهيئة العامة لشؤون الأسرة والسكان في حلب للأطفال حضره ٢٥ طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين أبدوا تفاعلاً ونشاطاً وفرحاً في التعامل مع الأنشطة المقدمة خصيصاً لهم للتأكيد على عدم تمييزهم عن غيرهم من الأطفال وتشجيعهم على الاندماج في المجتمع. مديرة مكتب الهيئة في حلب رهام محرم أكدت

أن الفعالية المقامة في يوم الطفل العالمي هدفت إلى تعريف الأطفال على حقوقهم وواجباتهم وفق القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٢١، الذي ساهمت الهيئة مع الجهات والوزارات المعنية في العمل عليه، مبينة التأكيد على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يفترض أن يكونوا متساوين مع الأطفال الأسوياء وعدم التمييز بينهم، وخاصة أن سورية أصدرت العديد من التشريعات الداعمة لهذه الفئة من الأطفال المحتاجين إلى الرعاية والدعم.

في السياق ذاته تحدثت شيرين خللو مسؤولة الأنشطة في جمعية الرجاء الخيرية بأن الغاية من تنظيم هذه الفعالية في اليوم العالمي للطفل هي الإضاءة على حقوق الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والتأكيد على حقهم في التعلم واللعب والرعاية الصحية والتعامل معهم بشكل منسج ومن دون تمييز عن الأطفال الآخرين.

ت - صهيب عمراية



## «لكل طفل حقوقه كلها»..

## الحسكة تحتفي باليوم العالمي للطفولة



■ تشرين - خليل اقطيني

بمناسبة اليوم العالمي للطفولة أقام متطوعو فرع الهلال الأحمر العربي السوري في

الحسكة احتفالية في إحدى قرى المحافظة.

وذكر رئيس مجلس إدارة الفرع علي منصور أن الاحتفالية تضمنت نشاطاً ترفيهياً للأطفال في قرية الصلالية شرق مدينة الحسكة، وذلك بدعم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، مبيناً أن هذا النشاط الذي أقيم تحت عنوان «لكل طفل حقوقه كلها» ضم ألعاباً تفاعلية وعروضاً لمواهب الصغار، وفي نهاية النشاط تم تقديم هدايا للأطفال المشاركين فيه بهدف إدخال البهجة إلى قلوب أطفال القرية في يومهم العالمي، الأمر الذي جعل فقرات الاحتفالية تنال استحسانهم وترك أثراً طيباً في نفوسهم. وأوضح منصور أن يوم الطفل العالمي أعلن في عام ١٩٥٤، باعتباره مناسبة عالمية يحتفل بها لتعزيز الترابط الدولي، وإذكاء الوعي بين أطفال العالم وتحسين رفاههم، ومنذ عام ١٩٩٠ يحتفي باليوم العالمي للطفل بوصفه الذكرى السنوية لتاريخ اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعلان حقوق الطفل وللاتفاقية المتعلقة بها، لافتاً إلى أن اليوم العالمي للطفل يتيح لكل منا نقطة ملهمة للدفاع عن حقوق الطفل وتعزيزها والاحتفال بها، وترجمتها إلى نقاشات وأفعال لبناء عالم أفضل للأطفال.

وأكد منصور أن منظمة الهلال الأحمر العربي السوري حرصت في اليوم العالمي للطفل على فسح المجال للأطفال والشباب ليرفعوا أصواتهم بشأن القضايا التي تهمهم، وذلك إيماناً من المنظمة بأنه من خلال إعطاء الأولوية لحقوق الأطفال ومشاركتهم يمكننا المساعدة في بناء مستقبل أفضل للجميع تجسيدا لرؤية المنظمة «الأطفال يتحدثون ويضعون رؤية جديدة لمستقبل أفضل».



## الساحل يتعادل سلباً مع أهلي حلب في الدوري الأولمبي لكرة القدم



■ طرطوس - أحمد بلال:

لم ينجح أولمبي الساحل في تجاوز عقبة خسارته السابقة بلقائه أولمبي أهلي حلب، الذي أقيم على أرضية الملعب البلدي في طرطوس، وذلك لحساب الجولة الثانية من الدوري الأولمبي لكرة القدم. تغييرات كثيرة طالت كوادر الفريق بعد انتهاء الجولة السابقة وتعيين كوادر جديدة قبل أيام من موعد المباراة، ويصف بعض جمهور النادي النقطة من فريق أهلي حلب في هذه الظروف بالجيدة. مدرب فريق الساحل الجديد علي صالح أكد لـ «تشرين» أنه بدأ تدريباته مع الفريق منذ أيام قليلة، ولم يكن لديه تصور واضح عن عناصر الفريق. وأضاف: بدأنا العمل على الجانب النفسي من خلال تحفيز الفريق والعمل على الجانب التنظيمي في آن واحد، مؤكداً أن الفريق يمتلك خبرات جيدة وواعدة ضمن صفوفه لكنها بحاجة إلى الوقت الكافي كي نصل إلى أفضل النتائج خلال الجولات القادمة.

## المغرب يفوز على تنزانيا ويعتلي الصدارة المجموعة الخامسة من تصفيات المونديال ٢٠٢٦

فاز المنتخب المغربي على تنزانيا في عقر دارها بهدفين نظيفين في الجولة الثانية. وسجل أهداف المغرب كل من اللاعب حكيم زياش و باكاري مومنيو هدف في مرماه في الدقيقتين ٢٨ و ٥٣ من عمر اللقاء وبهذا الفوز تصدر المنتخب المغربي المجموعة برصيد ٣ نقاط بفارق الأهداف عن زامبيا والنيجر وتنزانيا.



## تعادل المنتخب الفرنسي مع نظيره اليوناني في التصفيات المؤهلة لبطولة يورو ٢٠٢٤



تعادل منتخب فرنسا أمام مضيفه اليونان ٢-٢ مساء اليوم بعد مباراة مثيرة في ختام منافسات المجموعة الثانية من التصفيات المؤهلة لبطولة يورو ٢٠٢٤. سجل هدفي فرنسا راندال كولو مواني ويوسف فوفانا في الدقيقتين ٤٣ و ٧٤، في حين سجل ثنائية اليونان تاسوس باكاسيتاس وفوتيس إيوانيديس في الدقيقتين ٥٦ و ٦١. وبذلك رفع منتخب الديوك رصيده إلى ٢٢ نقطة وأضع فرصة تحقيق العلامة الكاملة بعد ٧ انتصارات متتالية.

## النجم البرازيلي رودريجو لميسي: يا جبان



في مناوشات كلامية حادة مع رودريجو ونقلت قناة TYC سبورتس الأرجنتينية جزءاً من المشادة الكلامية بين ميسي والمهاجم البرازيلي. انفعال رودريجو على ميسي بعد عودة لاعبي الأرجنتين من غرفة خلع الملابس، وقال له "أنتم جبناء". إلا أن نجم إنتر ميامي الأمريكي، لم يفوت الفرصة، ورد قائلاً: "نحن أبطال العالم، لماذا نكون جبناء؟ انتبه لما تقوله". ويتصدر منتخب الأرجنتين جدول التصفيات برصيد ١٥ نقطة بعد مرور ٦ جولات، بينما نال راقصو السامبا، خسارة ثلاثة على التوالي، ليتجمد رصيدهم عند ٧ نقاط في المركز السادس.

كشفت وسائل الإعلام الأرجنتينية عن كواليس المشادة التي وقعت بين ليونيل ميسي قائد منتخب الأرجنتين وإنتر ميامي، ونجم البرازيل وريال مدريد رودريجو خلال المواجهة التي جمعت المنتخبين فجر الأربعاء. وفاز منتخب الأرجنتين على مضيفه البرازيلي ١-٠ ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦، وسط أجواء عصيبة ومتوترة للغاية. وتأخر انطلاق اللقاء لما يقرب من نصف ساعة بسبب انسحاب منتخب الأرجنتين، اعتراضاً على اعتداء الأمن البرازيلي على جماهير التانجو في مدرجات ملعب ماراكانا. وبعد العودة مجدداً إلى الملعب، دخل ليونيل ميسي



## آفاق

### العيش غير المستقر!

■ يسرى المصري

هل تهتم بقضايا البيئة؟.. سؤال قد يسبب الضيق والضحك للكثيرين أمام قضايا تعد أكثر أولوية: أبسطها تأمين الخبز والماء وأسباب الحياة البسيطة من تعليم وصحة وإيجاد قرص للعمل.. لكن على أرض الواقع يبدو أن التغير المناخي بات يشكل أكبر تحدٍ للاقتصاد والعيش غير المستقر.. ولكي نرسم الخطوط على الورق لابد من الاتفاق على أن مشكلات الجفاف الشديد، وندرة المياه، والحرائق الشديدة، وارتفاع مستويات سطح البحر، والفيضانات، والعواصف الكارثية، وتدهور التنوع، والكوارث الطبيعية من زلازل وانهيارات وتصدمات وغير ذلك من كوارث تسبب الفقر والتهجير القسري هي جزء لا يتجزأ من مشهد التغير المناخي أو ما اصطلح على تسميته (البيئة).

وبالعودة للشأن المحلي السوري فإن عقد ورشة عمل اليوم، لبحث تقرير حالة البيئة في سورية التي تنظمها وزارة الإدارة المحلية والبيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.. بحضور رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء، يشير إلى مدى أهمية البيئة في تحقيق التنمية الاقتصادية، ويؤكد أننا أمام تحولات مناخية كبيرة، لا طاقة لنا كدول نامية في تلافئ آثارها السلبية.

لن نخوض كثيراً في التفاصيل، لكننا نسعى إلى لفت الانتباه إلى أن البيئة جزء مهم لتحقيق العيش المستقر للشعب، ومن وجهة نظر الحكومة السورية يمكن اعتبار أن أكبر مشكلة تواجه البيئة تتعلق بسوء استخدام الموارد الطبيعية، واستنزاف المقومات الأساسية فيها، ما يجعل الحاجة ماسة إلى رصد ظواهر المشكلة وتقييم أبعادها وتحليل انعكاساتها في ضوء ارتباط قضايا البيئة بالسياسات التي تعتمدها الدول لحماية هذه الموارد، وترشيد استخدامها.

مع الأخذ بالحسبان أن الإرهاب المدعوم من قوى الشر في العالم أثر بشكل مباشر في مقدرات الوطن، ولم تسلم البيئة بكل مكوناتها من هذا الشر، وأدت العقوبات والإجراءات القسرية أحادية الجانب إلى زيادة هذه المشكلات وإعاقة التعافي في مختلف المجالات التي تمس البيئة والإنسان.

وهذا يستدعي البحث والابتكار لمواجهة التحديات البيئية التي تواجه سورية بشكل خاص والعالم بشكل عام، وهو ما ينبغي العمل عليه، واتباع ممارسات سليمة للاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية لضمان استدامتها، والحد من مصادر التلوث، والتكيف مع التغير المناخي، ومعالجة تدهور الأراضي، ومكافحة التصحر والعواصف الغبارية، وذلك من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة والصدقية للبيئة وتبادل المعارف والخبرات وبناء القدرات ووضع الضوابط والمعايير التي تعزز الاستدامة البيئية، ما يجعل السؤال عن مدى الاهتمام بالبيئة في لب الموضوع المعيشي والاقتصادي.

## معاناة الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة في معرض بجامعة حلب



جانب من معرض «طوفان الأقصى».. الذي نظمه فرع جامعة حلب للاتحاد الوطني لطلبة سورية في كلية الحقوق، حيث ضم المعرض أكثر من مئة صورة ضوئية، سلط فيها الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة، وصموده في وجه عدوان الاحتلال الصهيوني.

■ عدسة - صهيب عمرية

## الأسماك والسلمندر والسلاحف لتطوير روبوتات حيوية عائمة تحاكي حركة الكائنات المائية

■ تشرين - رصد:



درس العلماء من جامعة «كانط» الفيدرالية وجامعة «لوباتشيفسكي» في نيجني نوفجورود الروسية، حركات الكائنات المائية، وحددوا المراحل الرئيسية لتطوير الروبوتات العائمة. وقال العلماء: إن دراسة الآلية، التي تستخدمها الأسماك والسلمندر والسلاحف للتحرك في الماء أتاحت صياغة المراحل الرئيسية لعملية تطوير الروبوتات ذات الشكل الحيوي.

وأشار العلماء إلى أنهم درسوا الآليات الأساسية، التي تستخدمها الأسماك والسلمندر والسلاحف للحركة في الماء وأكثر الطرق فاعلية لاستخدام هذه الآليات من الروبوتات الحيوية. وأضاف العلماء: لقد قمنا أخيراً بصياغة المراحل الرئيسية لعملية تطوير الجيل الجديد من الروبوتات العائمة ذات الشكل الحيوي؟

ولفتوا إلى أن الباحثين كانوا يطورون، منذ التسعينيات، مجموعة متنوعة من الآليات التي يمكن للروبوتات استخدامها بغية محاكاة حركات الكائنات المائية، لكن هذه النماذج لم تكن كافية لتغطية النطاق الكامل للحركات، التي تم تسجيلها في الطبيعة. واستناداً إلى تكنولوجيات الحوسبة

الحديثة، والذكاء الاصطناعي، ومعالجة البيانات الكبيرة، والمواد الذكية والإلكترونيات، فإن الروبوتات العائمة ليست قادرة على محاكاة الحركات البسيطة فحسب، بل على إظهار السلوك الحركي التكيفي واتخاذ قرارات، وهذا مهم في السياق المعاصر لتطوير التقنيات غير المأهولة.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة